

التوعية الدينية

تواصل الوزارة بذل المزيد من الجهود من أجل تثبيت دعائم تدبير الشأن الديني والتشبيث بالمرجعية الدينية للمملكة، المتمثلة في إمارة المؤمنين والمذهب المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني، كما تعمل على الرقي بالخطاب الديني وتطوير مظاهر التوعية الدينية.

الأنشطة الدينية

الدروس الحسنية

تشكل الدروس الحسنية الرمضانية إحدى تجليات الهوية الدينية للمملكة المغربية وسنة انفردت بها عن باقي العالم الإسلامي، حيث يستدعى للحضور فيها علماء ومفكرون بارزون في مجالات الفكر والثقافة الإسلامية من مختلف بقاع العالم.

وقد أقيمت، هذه السنة، سبعة دروس بحضرة أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، افتتحت بدرس الأستاذ أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، يوم الخميس فاتح رمضان 1436هـ الموافق 18 يونيو 2015م.

في موضوع «أبو العباس السبتي ومذهبه في التضامن والتوحيد».

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَعْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾.
سورة الأحزاب، الآية 72



تلتها دروس السادة العلماء الأجلاء :

■ الأستاذ عبد الحق كيدرودوني، باحث في علم الفلك الفيزيائي بالمركز الوطني للبحث العلمي بفرنسا.

يوم الإثنين 05 رمضان 1436هـ الموافق 22 يونيو 2015م.

في موضوع «تجلي عظمة الخالق في نظام الخلق».

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيآمًا وَفَعُولًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَالِغًا سُبْحَانَا فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ سورة آل عمران الآية 190-191





■ الأستاذ محمد شوكت عودة، من علماء الأردن ومدير مركز الفلك الدولي.

يوم الأربعاء 07 رمضان 1436 هـ الموافق 24 يونيو 2015 م.

في موضوع «رؤية الهلال من منظور علمي وشرعي والدور الريادي للمملكة المغربية في تحري الهلال»

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً﴾ سورة الفرقان الآية 61



■ الأستاذ مصطفى بن حمزة، رئيس المجلس العلمي المحلي بوجدة.

يوم الجمعة 09 رمضان 1436 هـ الموافق 26 يونيو 2015 م.

في موضوع «سلفية الأمة والتمثلات المغربية»

انطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء» أخرجه مسلم.



■ الأستاذة وداد العيدوني، عضو المجلس العلمي المحلي بطنجة.

يوم الإثنين 12 رمضان 1436 هـ الموافق 29 يونيو 2015 م.

في موضوع «الاجتهاد بين ضوابط الشرع ومستجدات العصر»

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ سورة النساء الآية 82



■ الأستاذ مولاي البشير أعمون، عضو المجلس العلمي المحلي بتمارة.

يوم الإثنين 19 رمضان 1436 هـ الموافق 06 يوليوز 2015 م.

في موضوع «الأبعاد الروحية للصلاة وبعض جزئياتها في الفقه المالكي»

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّائِعِينَ﴾ سورة البقرة الآية 42

■ الأستاذ يونس توري، أستاذ جامعي وعضو مجلس الأئمة بالكوت ديفوار.

يوم الإثنين 26 رمضان 1436 هـ الموافق 13 يوليوز 2015م.

«مكانة السنة النبوية المطهرة في التشريع الإسلامي»

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾
سورة النساء الآية 112.



وفي أعقاب كل درس من هذه الدروس، تقدم للسلام على أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله نخبة من العلماء والمفكرين المدعوين للحضور والمشاركة في الدروس الحسنية المنيفة.



وبالمناسبة، قدم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية لجلالته حفظه الله مصحفاً فريداً لم يسبق له مثيل من حيث النسخ، حيث تم نسخه من طرف النساء المستفيدات من برنامج محو الأمية بالمساجد. وقد أقرت اللجنة العلمية لمؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف باجتهادهن في المطابقة مع المصحف المحمدي.

كما قدم لجلالته نصره الله تسجيل المصحف المحمدي المترنل برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، بصوت القارئ توفيق النوري على أقراص MP3 وAudio، بالإضافة إلى تسجيلات الدروس الحسنية على الأقراص CD وDVD وMP3.



العلماء والقراء الذين حضروا الدروس الحسنية

بلغ عدد العلماء والقراء المغاربة الذين حضروا للمشاركة والحضور في الدروس الحسنية لعام 1436هـ 159 عالما ومقرئا، كما بلغ عدد العلماء والقراء الضيوف الذين تم توجيه الدعوة لهم للمشاركة والحضور في الدروس الحسنية لعام 1436هـ 164 عالما ومقرئا، يمثلون 48 دولة، حضر منهم 144 عالما.

العلماء المغاربة

العلماء الضيوف

الدول العربية	42 عالما	الحضور المستمر	48 عالما
الدول الإفريقية	56 عالما	الفترة الأولى من أول درس حسني إلى غاية 12 رمضان	52 عالما
الدول الأوروبية	32 عالما	الفترة الثانية من 13 رمضان إلى نهاية الدروس الحسنية المنيفة	59 عالما
دول آسيا	09 علماء		
دول أمريكا	05 علماء		

الحضور من الجالية

في إطار العناية بالجالية المغربية بالخارج، تم توجيه دعوة الحضور لأفراد من الجالية المغربية المقيمة ببعض دول أوروبا، بلغ عددهم 16 مدعوا من بلدان هولندا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا والدانمارك، موزعين على فترتين:

الفترة الأولى من أول درس حسني إلى غاية 15 رمضان	08 مدعوين
الفترة الثانية من 16 رمضان إلى نهاية رمضان	08 مدعوين

كما حضر الدروس الحسنية لهذه السنة بعض طلبة معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، بلغ عددهم 60 طالبا.

الأنشطة الدينية الموازية للدروس الحسنية

عرف البرنامج الديني الثقافي الموازي للدروس الحسنية المنيفة، خلال شهر رمضان الأبرك لعام 1436هـ، سلسلة من الدروس والمحاضرات والندوات العلمية، شارك في تأطيرها السادة العلماء والقراء الضيوف المدعوين للمشاركة والحضور في الدروس الحسنية، بمختلف مدن وأقاليم المملكة داخل المساجد والزوايا والمؤسسات الثقافية والعلمية. وقد بلغ عدد هذه الدروس والمحاضرات 153 درسا ومحاضرة، تناولت الحديث عن مستجدات قضايا الفكر والشريعة الإسلامية، وما خص به الدين الإسلامي الحنيف من تعاليم سمحة في تنظيم حياة الناس وسلوكهم.



إحياء ليلة القدر المباركة

ترأس أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء، حفل إحياء ليلة القدر المباركة مساء يوم الإثنين 26 رمضان 1436هـ الموافق 13 يوليوز 2015م.



وقد حضر هذا الحفل السيد الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى وأعضاء المجلس، وبعض الشخصيات العلمية، بالإضافة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية المحلية، وبعض العلماء الضيوف المدعوين للدروس الحسنية، وأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج. وتضمن برنامج الحفل ما يلي:

■ تلاوة القرآن الكريم جماعيا من طرف السادة العلماء والقراء المغاربة والضيوف الحاضرين ؛

■ إقامة صلاة العشاء والتراويح ؛



■ تلاوة آيات من الذكر الحكيم من طرف القارئ الطفل عبد الحميد اكزوم الفائز بالرتبة الأولى لجائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله، وتقديمه للسلام على أمير المؤمنين نصره الله، وتسلمه الجائزة من جلالاته ؛

■ كلمة شكر وامتنان باسم السادة العلماء المشاركين في الدروس الحسنية، ألقاها العلامة عبد الله بن إدريس أبو بكر ميغا من النيجر ؛

■ ختم صحيح البخاري من طرف العلامة القاضي برهون، عضو المجلس العلمي المحلي لعمالة مقاطعات ابن مسيك بالدار البيضاء ؛

■ سرد الحديث من طرف الفقيه محمد مشان، رئيس المجلس العلمي المحلي لعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان بالدار البيضاء ؛

■ تفضل أمير المؤمنين نصره الله بتسليم الجوائز للفائزين في كل من جائزة محمد السادس لأهل القرآن، وجائزة محمد السادس لأهل الحديث، وجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية في صنف مناهج التلقين والمردودية.

إحياء ذكرى ليلة المولد النبوي الشريف

سهرت الوزارة على تنظيم حفل إحياء ذكرى ليلة المولد النبوي الشريف الذي ترأسه أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بمسجد الحسن الثاني بمدينة الدار البيضاء، مساء يوم الأربعاء 11 ربيع الأول 1437هـ الموافق 23 دجنبر 2015م.



واشتمل برنامج الحفل على الفقرات التالية :

- الأمداح النبوية ؛
- تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم ؛
- الختم من أمير المؤمنين أعزه الله ؛
- عرض السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ؛
- تقديم الحصيلة السنوية لأنشطة المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية ؛
- تفضل أمير المؤمنين نصره الله بتسليم الجوائز للفائزين في كل من جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية التوثيقية التكريمية، وجائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره، وجائزة محمد السادس الدولية في تجويد القرآن الكريم مع حفظ خمسة أحزاب، وجائزة محمد السادس التكريمية في فن الخط المغربي، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي، وجائزة محمد السادس التكريمية في فن الزخرفة المغربية على الورق، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الزخرفة المغربية على الورق ؛
- تقدم أعضاء لجنة جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية للسلام على أمير المؤمنين نصره الله.



الخطب المنبرية

نظرا للدور الذي تضطلع به خطبة الجمعة من إرشاد الناس وتوجيههم إلى ما في أحكام الدين الإسلامي الحنيف من مقاصد تهم حفظ الأنفس والدين والعقل والنسب، عملت الوزارة على توجيه بعض الخطب للحديث عن قضايا تشغل بال المواطنين، من بينها :



- الخطبة الموحدة لصد الأفكار الهدامة والملتطفة ومحاربة التطرف الديني ؛
- خطبة موحدة خاصة بالمهاجر ؛
- توجيه الخطباء للحديث عن السلامة الطرقية والوقاية من حوادث السير ؛
- توجيه الخطباء للحديث عن خطورة الأكياس المائية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما تم بأمر مولوي إقامة صلاة الاستسقاء بربع المملكة يوم الجمعة 28 صفر 1437 هـ الموافق 11 دجنبر 2015 م، بالإضافة إلى تخصيص خطب في مواضيع تهم محطات دينية ووطنية خالدة.

التأطير الديني للجالية المغربية بالخارج

تواصل الوزارة جهودها من أجل تأطير الجالية المغربية بالخارج لإمدادها بما تحتاجه في حياتها الدينية وربطها بأصولها وهويتها الإسلامية. وتتلخص هذه المجهودات في النقاط التالية:

- إيفاد بعثة علمية خلال رمضان الأبرك لعام 1436 هـ، بلغ عددها 340 مشفعا وواعظا وواعظة، موزعين على 09 دول هي : فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وإسبانيا والدنمارك والسويد وهولندا وكندا وألمانيا ؛
- إتمام الإجراءات المتعلقة بصرف تعويضات مؤطري الجالية المغربية بالخارج بتنسيق مع الوحدات الإدارية المختصة ؛
- التنسيق مع مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج فيما يخص التأطير الديني للجالية المغربية المقيمة بالخارج خلال شهر رمضان الأبرك لعام 1436 هـ ؛
- معالجة جميع الملفات النوعية المتعلقة بالتأطير الديني للجالية المغربية بالخارج بتنسيق مع الجهات المعنية ؛
- إحالة طلبات القيام بمهمة التشجيع على الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى للبت فيها.

التعاون مع المملكة الأردنية الهاشمية

سهرت الوزارة على إيفاد بعثات إلى المملكة الأردنية الهاشمية للمشاركة في دورات شرح مضامين رسالة عمان، حيث بلغ عدد المشاركين 08 علماء، موزعين على 04 دورات خلال سنة 2015.

الأنشطة الإعلامية

سعيًا إلى إثراء الفضاء السمعي البصري ببرامج إعلامية تتناول مواضيع تركز أساسًا على التنوير والتأطير الديني، أعدت الوزارة برنامجًا إعلاميًا مكثفًا بالتنسيق مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون بمشاركة العلماء المدعوين للحضور والمشاركة في الدروس الحسنية.

القناة الأولى

الندوات



عنوان الندوة	موضوعها
استقبال شهر رمضان	الحديث عن خصوصيات هذا الشهر العظيم، والتذكير بما يجب على المسلمين ويسن من أعمال حتى يستفيدوا منه على أحسن وجه
ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه	الإشادة بما قدمه من تضحيات جسام في سبيل تحرير البلاد وحماية المقدسات
ذكرى غزوة بدر الكبرى	إبراز الدروس والعبر المستفادة من هذه الغزوة
إحياء ليلة القدر المباركة	الحديث عن جلال هذه الليلة وما يليق بقدسيتها
زكاة الفطر	الحديث عن العيد ومقاصد فريضة زكاة الفطر وما ترمي إليه من فوائد اجتماعية واقتصادية
عيد الأضحى	الحديث عن عيد الأضحى وأحكام أضحية العيد وتحفيز الناس على التضامن الاجتماعي
فاتح السنة الهجرية	الحديث عن حدث الهجرة النبوية ومقاصد وأحكام فريضة الزكاة وما ترمي إليه من فوائد اجتماعية واقتصادية
ذكرى عيد المولد النبوي الشريف	الحديث عن سيرة الرسول ﷺ العطرة وأخلاقه وشماله
ذكرى الإسراء والمعراج	الحديث عن معجزة الإسراء والمعراج والدروس والعبر المستفادة منها



البرامج

حديث الصائم

سلسلة أحاديث تبث يوميًا خلال شهر رمضان المبارك، يتناوب على تقديمها ثلة من العلماء المغاربة الأجلاء، تهدف إلى إبراز الجوانب الخلقية والتربوية المستفادة من فريضة الصيام ودعوة الصائمين للتأخي والتآزر وفعل الخير (عدد حلقاته: 30 حلقة في السنة)

الإذاعة الوطنية

من هدي الإسلام

برنامج أسبوعي يعنى بالإجابة عن أسئلة المواطنين المتعلقة بالعبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق. (عدد حلقاته: 52 حلقة في السنة).

آفاق إسلامية

أسبوعي حوارى يتحدث عن بعض القضايا المعاصرة ويعرضها للنقاش من وجهة نظر إسلامية ويعالج قضايا الأمة وهمومها الخاصة والعامة. (عدد حلقاته: 52 حلقة في السنة).

ومضات على الطريق

برنامج إذاعي بوتيرة مرتين في الأسبوع، وهو حديث مباشر إلى المستمعين، يستضيف ثلة من العلماء للحديث في موضوع من موضوعات الإسلام العقديّة والتشريعية والأخلاقية. (عدد حلقاته: 104 حلقات في السنة).

قناة محمد السادس للقرآن الكريم

البرامج



«الإسلام في إفريقيا»: برنامج حوارى يعرف بتاريخ الإسلام قديما وحديثا في إفريقيا، وبالروابط التاريخية والحضارية التي جمعت طوال قرون المغرب وباقي الدول الإفريقية. وقد تم تسجيل 22 حلقة منه في المواضيع الآتية :

■ الإسلام في إفريقيا	■ الإسلام في إفريقيا الوسطى
■ الإسلام في السنغال	■ الإسلام في البنين
■ الإسلام في نيجيريا	■ اللغة العربية وأثرها على اللغات الإفريقية
■ الإسلام في غامبيا	■ عبد الحميد بن باديس
■ الإسلام بالنيجر	■ الإسلام في جمهورية القمر المتحدة
■ الإسلام ببوركينا فاسو	■ دور التصوف في نشر الإسلام بإفريقيا
■ الإسلام في الكوت ديفوار	■ دور التعليم الإسلامي بالسودان
■ الإسلام في غانا	■ الإسلام في السودان
■ الإسلام في التشاد	■ الإسلام في الصومال
■ الإسلام في دجيبوتي	
■ جامعة الزيتونة	
■ الإسلام في غينيا كوناكري	
■ الإسلام في الكامرون	

حوار السادسة

■ التطرف والاعتدال	■ الدعوة بين الصوفية والسلفية
■ واجبات المسلمين اتجاه القدس	■ الاعتدال والوسطية في الإسلام
■ قضايا أسرية في النوازل الفقهية	■ الهجرة والاندماج
■ الرسالة الحضارية لشهر رمضان	■ فوضى الفتوى
■ الوسطية في الإسلام	■ الوحدة في الإسلام
■ البحث العلمي ودوره في التقدم	■ الواقع الإسلامي وسبل المعالجة
■ الخصوصية المغربية في التدين	■ تربية الإنسان المسلم
■ خدمة القرآن الكريم	■ كتب التربية والأخلاق
■ السلفية السنية والتصوف	■ أوجه الاتفاق بين المسلمين
■ عناية المغاربة بالقرآن الكريم	■ أهمية المطالعة في مجتمعنا
■ المقاصد ودورها في تنظيم الحياة	■ التعريف بالكنفدرالية الإسلامية الإيطالية
■ وظيفة العالم في عصرنا الحديث	■ أهمية التصوف في ظل متغيرات الدول العربية
■ حقوق الإنسان في الإسلام	
■ دور الأشراف في نشر الأخلاق	
■ العربية في الإسلام	
■ خلق النبي صلى الله عليه وسلم في الرحمة	
■ الحوار الحضاري وأثره في تحسين صورة الإسلام في الغرب	
■ الإسلام بالجبل الأسود	
■ التراث الفقهي المالكي	
■ الأسرة المسلمة والتحديات المعاصرة	
■ واقع الإسلام والمسلمين في الغرب	
■ الحلول الإسلامية للأزمات الإنسانية	



ملفات السادسة



■ الوحدة المذهبية وأثرها في تحصين المجتمع	■ دور الكتاب في تثقيف الأمة
■ الحج وشهود المنافع	■ دور العلماء في المجتمع
■ الشباب والتدين	■ علاقتنا بالقرآن الكريم
■ الأسرة وتكامل الأدوار	■ إسهامات المرأة المغربية في التنمية
■ حقوق الإنسان	■ أهمية الوقت في الإسلام
■ مقاصد البعثة النبوية	■ آفة حوادث السير والسبل الشرعية للوقاية منها
■ الصحة والوقاية من الأمراض في الإسلام	■ البيئة وعلاقتها بالإنسان
■ تكنولوجيا الإتصال الحديثة وأثرها على المجتمع	■ المسلمون في الغرب بين الإندماج والحفاظ على الهوية

إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم

مواكبة لموسم الحج، قامت الوزارة بتسجيل برامج ووصلات بُثت على أمواج إذاعة وقناة محمد السادس للقرآن الكريم والإذاعات الجهوية، بلغ عددها 49 وصلة إعلامية.

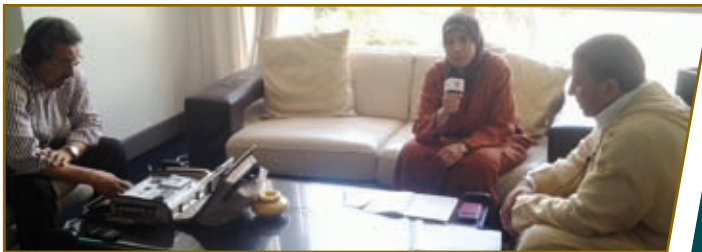
موكب الحجيج

برنامج حوارى حول أحكام الحج ومقاصده، تم تسجيل حلقاته في المواضيع التالية :

- السعي بين الصفا والمروة: حكم وأحكام
- التحلل من العمرة: حكم وأحكام
- المبيت بمنى والوقوف بعرفات: حكم وأحكام
- النزول بمزدلفة: حكم وأحكام
- العودة إلى منى بعد النزول إلى مزدلفة: حكم وأحكام
- الهدي ورمي الجمرات: حكم وأحكام
- طواف الإفاضة والوداع: حكم وأحكام
- آداب زيارة المدينة المنورة: حكم وأحكام
- ماذا بعد الحج: حكم وأحكام



- فضائل الحج والعمرة
- استعدادات السفر
- الميقات والتلبية: حكم وأحكام
- الدخول إلى الحرم المكي: حكم وأحكام
- طواف القدوم: حكم وأحكام
- الصلاة عند المقام وشرب ماء زمزم: حكم وأحكام



ضيف وقضية

برنامج حوارى يعرف بالإسهامات العلمية للسادة العلماء المشاركين في الدروس الحسنية الرمضانية.